

الطريقة الحديثة في تعليم القواعد العربية

Muhammad Rifki, Bagus Haziratul Qodsiyah

UIN Syarif Hidayatullah

STAI Imam Syafi'i Cianjur

muhammadrifqijkt@gmail.com

ملخص

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن الطريقة الحديثة في تعليم القواعد العربية المشهورة الآن حول المعاهد والمدارس والجامعات من حيث هي ومميزاتها وكذلك نقائصها. تنتمي هذه المقالة إلى نوع المقالة الوصفية النوعية المقارنة بين طرق التعليم لهذه اللغة عند الناطقين بها أو غيرها. طريقة جمع البيانات المستخدمة هي طريقة البحث المكتبي والقراءة وتدوين الملاحظات. الباحث حاول في هذه المقالة أن يصف وشرح كل طرائق تعليم اللغة العربية المستخدمة مع بيان كل خطواتها، و مميزاتها نقائصها وذكر المشاكل التي تكوم عائقة في نجاح هذه الطرق؛ وخاصة لغير الناطقين باللغة العربية. تظهر نتائج هذا المقال أنه انقسمت طرائق تعليم اللغة العربية إلى قسمين؛ قسم تابع لنظرية الوحدة التي مالت إلى أن تعليم اللغة هي مجموعة واحدة لا تتجزأ فُتدرس القواعد مع الحوار والاستماع والكتابة كشيء واحد، وقسم تابع لنظرية الفروع التي تركز في إتقان القواعد على منهج كتب السلف كمتن الآجرومية وألفية بن مالك. ومن أشهر هذه الطرق أربعة؛ الطريقة القياسية، والطريقة الاستقرائية، والطريقة المعدلة عن الاستقرائية، والطريقة التكاملية، كل منها تتطلب براعة المعلم لاختيار أنسب طريقة وفق ما وجده المعلم أثناء تدريسه.

الكلمة المفتاحية: الطريقة ، قواعد، تعليم اللغة العربية.

ABSTRAK

Artikel ini bertujuan untuk mengungkapkan tentang metode modern dalam pembelajaran bahasa Arab yang terkenal saat ini di lingkungan pondok Pesantren, Sekolah dan Perguruan Tinggi dari sisi hakikatnya, kelebihan dan kekurangannya. Artikel ini termasuk kedalam jenis artikel deskriptif kualitatif komparatif antara metode-metode pembelajaran bahasa Arab bagi orang Arab asli ataupun non Arab. Teknik pengumpulan data yang digunakan yaitu teknik library research, baca dan catat. Dalam artikel ini Peneliti berusaha untuk mendeskripsikan dan menganalisa metode-metode pembelajaran bahasa Arab yang digunakan, disertai dengan langkah-langkah dari setiap metode yang digunakan, kelebihan dan kekurangan dari metode tersebut hingga kesulitan dan problem yang menjadi penghalang dari suksesnya metode tersebut saat digunakan, khususnya bagi siswa yang non Arab. Hasil artikel ini menunjukkan bahwa metode-metode ini terbagi menjadi dua macam; pertama, menginduk pada teori kesatuan, yang condong menyebutkan bahwa pembelajaran bahasa Arab adalah sebuah kesatuan dari berbagai cabang ilmu bahasa, dan tidak terpisahkan (gramatikal, dialog, mendengar dan menulis). Yang kedua dari metode ini menginduk pada teori cabang, yang lebih condong untuk fokus dalam pengukuhan gramatikal bahasa Arab menjadi pembelajaran yang terpisah dari cabang ilmu lainnya, sesuai dengan cara kitab-kitab turats seperti matan al-Ajurumiyah dan Nadhom Alfiyah Ibn Malik. Diantara metode-metode modern ini ada empat metode yang masyhur; yaitu Metode Standar (Qiyasiyyah), Metode Induktif, Metode Modifikasi dari Induktif, dan Metode Integratif. Setiap dari metode ini memerlukan keahlian seorang guru dalam memilih metode yang cocok bagi audiens saat kegiatan belajar mengajar berlangsung.

Kata kunci: *Metode, Gramatikal, Pendidikan Bahasa Arab*

1. التمهيد

إن اللغة بالنسبة للإنسان ذات أهمية كبيرة، لما ثبت في ثقافته أنها وسيلة للتفاهم والتعليم، وأداة لإدراك الفكرة وإخراجها. موافقاً لما قاله ابن جني عن اللغة: إنها أصوات يستعملها كل قوم للتعبير عن مقاصدهم. فلذلك لن تصل اللغة إلى منزلتها الحقيقية في الحياة إلا بعد أن تؤدي دورها من تعبير عن مشاعر أهلها، وأفكارهم، ومساعدتهم في التفاهم بعضهم مع البعض الآخر. وفي الحقيقة أن الحضارة واللغة والمجتمع وحدة متكاملة بعضها مع بعض. فاللغة هي عبارة عن رموز صوتية تحكمها القواعد المعينة، يفهمها عدد من الناس ذوو ثقافة محددة، للتواصل بينهم. فالاتصال هو العملية التي تنتقل فيها الأخبار من واحد إلى آخر فتصبح مشاعراً بينهما فيتفاهمان. فكل قوم لهم لغة خاصة للتعبير عن مقاصدهم ومختلفة مع باقي اللغات في العالم. ولكن ذلك الاختلاف لا يدل على اختلاف المعاني المتضمنة فيها، لكون اللغة وعاءاً للمعاني، يعني أيّاً كانت الوعاء حملتها، فالمعاني فيها واحدة. وقد عبر الغلياني عن هذا المعنى بقوله: إن اللغات الكثيرة مختلفة في اللفظ ومتحدة في المعنى .

أما اللغة العربية فلها مكانة خاصة عند الناس، بما أنها من أقدم اللغات في العالم، لا سيما المسلمون لقوة العلاقة بين شريعتهم وهذه اللغة، حتى وصلت العربية إلى حد لا يصح للرجل أن يكون مجتهداً ولا مفسراً إلا بعد تمكنه وتبحره في هذه اللغة. فاللغة العربية في البلاد الأعجمية هي لغة أجنبية، تختلف مع لغة الأم، واحتاجت إلى عدة عوامل ومراحل في تعلمها وفهم قواعدها، حتى يستطيع أي أعجمي أن يستعملها في الكلام والكتابة بشكل سليم.

إن التعليم هو أن يعطي المعلم المعارف للطلاب. أما التعلم هو محاولة الطلاب للوصول إلى الفهم. فالتعليم والتعلم شيان مختلفان. إذاً لو نظرنا إلى عملية التدريس من جهة الطلاب فعبّر بالتعلم، وإذا نظرنا إلى عملية التدريس من جهة المعلم فعبّر بالتعليم. ومن المعلوم أن للتعليم عوامل ثلاثة؛ المعلومات أي المادة والمعلم والمتعلم. وتستعمل عدة الأدوات لإيصال المعلومات في عملية التعليم الدراسية التي نسميها الاستراتيجية والطريقة والأسلوب للوصول إلى الأهداف المرجوة. فالطريقة هي أهم الأدوات في خدمة المعلومات، إذ الفشل في الطريقة يؤدي فشلاً في المادة. وكم من مادة ممتعة جيدة أفسدتها طريقة فاشلة. كما حصل في مادة قواعد اللغة العربية؛ من إعراض الطلاب عن تعلمها وزوال اهتمامهم ورغبتهم فيها التي هي نتيجة المشاكل الدراسية، أعظمها الطريقة الخاطئة في تقديم هذه المادة .

فتعليم اللغة له أهداف رئيسية ينبغي أن تحقق، وهي: تزويد الطلاب بفهم سهل ودقيق للبلاد التي يقوم بتعليم لغتها، وجعلهم آمنين بأن معرفة اللغة الأجنبية أساس مهم في تقويم ثقافتها وفي تبادل المنافع المشتركة بين الثقافات المختلفة. فتعليم اللغة العربية له نظريتان نظرية الوحدة ونظرية الفروع. فالثانية تكون أشهر وأكثر انتشارًا في بلادنا خاصة في المعاهد السلفية وهي نظرية الفروع، لتخصصها في كشف المعلومات من الكتب التراثية العربية. ففي تلك المعاهد تستعمل اللغة العربية كمادة تعليمية فقط، لا كاللغة اليومية يتحدثون بها. فيتجه الطلاب إلى التعمق في الدين بأن يتعلموا اللغة العربية لمساعدتهم في فهم الكتب الدينية العربية، فيزعمون أنها وسيلة لكشف المعلومات من تلك الكتب التي تحتاج إلى معرفة القواعد العربية. أما الكتب المستخدمة في تعليم القواعد العربية على ما استقرأه مَرْتِين لا يقل عن واحد وعشرين كتابًا. تستعمل في هذه النظرية طريقة القواعد والترجمة التي تركز في قراءة الكتب العربية وترجمتها مع مراعاة موقع الكلمات إعرابًا وبناءً. بخلاف نظرية الوحدة التي ترى أن تعليم اللغة العربية لا ينحصر في معرفة القواعد وترجمة المفردات فقط. وترى أن نجاح الطلاب وفشلهم يدور حول تمكنهم في استخدام اللغة العربية، لا معرفتهم عنها. فلذلك تعليمها يحتوي على كل المهارات اللغوية لا على إحدى المهارات كالقراءة فحسب. فتلك المهارات هي الاستماع والقراءة والتحدث والكتابة. فعلى كل من الطريقتين كان فهم قواعد اللغة العربية أمر مهم في الطريق للوصول إلى فهم اللغة العربية كاملة.

2. شكلية البحث

أراد الباحث أن يركز بحثه عن طريقة تعليم قواعد اللغة العربية مفتتحًا بمقدمات تشمل على ماهية الطريقة وقواعد اللغة العربية توضيحًا للأشياء التي تُبحث في هذه المقالة ومختتمًا بذكر باقي المشكلات الدراسية التي يواجهها الطلاب خلال درس القواعد مع بعض حلول تلك المشكلات تكملة للبيانات. الشكل العام.

3. البحث

تعريف الطريقة

الطريقة لغةً: الكيفية والأسلوب والمسلك. كقولك: طريقة الاستعمال أي كيفيته، وله طريقة خاصة أي له أسلوب خاص ومسلك. واصطلاحًا: ما يتعلق بتخطيط شامل لتحضير الدرس مرتبًا متواليًا، من إعداد خطط التدريس، وعرض المواد التعليمية، وعملية التدريس، وتقييم نتائج التعلم. فهي غير أسلوب التعليم وغير الاستراتيجية. لأن الأسلوب هو ما يشتمل على القواعد والضوابط المستخدمة في طرق

التعليم للوصول إلى أهداف التعليم. وقد يعرف بالكيفية التي ينفذ بها المعلم طريقة التعليم خلال قيامه بعملية التعليم. أو بمعنى ما يتبعه المعلم في تطبيق طرق التعليم بإجراءات مختلفة من المعلمين الآخرين. من تلك التعريفات وجدنا أن الأسلوب خارج عن الطريقة إلا أنه عبارة عن كيفية المعلم لتطبيق الطريقة، لا جزء منها. فله علاقة بها ولكن علاقة خارجية لا داخلية .

وأما الاستراتيجية عند همزة نقلاً عن خُزَيّ أنها كل عملية مختارة لمساعدة الطلاب للوصول إلى هدف من أهداف التعلم. فبينهما عموم وخصوص مطلق؛ لأن الطريقة هي كمجموعة من عدة عمليات داخلية تحت معنى الاستراتيجية السابقة. فالاستراتيجية أعم من الطريقة. فبينهما ما يسمى بالأهداف. فالترتيب أن تختار استراتيجية التدريس أولاً، ثم تصوغ الأهداف من ذلك التدريس ثانياً، ثم تستخدم أنسب طريقة لتلك الأهداف خلال الدرس. ولا شك أن طريقة التدريس ونوعيتها تتعلق بترقية مستوى الطلاب في التعلم.

تعريف القواعد اللغة العربية

القواعد لغةً جمع من قاعدة وهي بمعنى الدعامة والأساس. كقولك قاعدة البيت أي دعامته وأساسه. وكقوله تعالى: ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ﴾ (البقرة: 127). واصطلاحاً عبارة عن مفاهيم البحث المنظمة حسب أنواعها وظروفها، مع خصائصها الأساسية، سواء كان البحث نحويًا، أو صرفيًا، أو بلاغيًا، أو عروضيًا، أو خطبيًا، أو إملائيًا. وتعتبر القواعد بالأساس الشامل على الأحكام الكاملة المعممة الكافية لبيان الأحداث اللغوية وتأليفها. إذًا فالقاعدة اللغوية لها دور لإظهار الفرق بين التراكيب الصحيحة والمنحرفة. بأن يكون الطلاب بعد معرفتهم بالقواعد أن يعرف ما يوافقها كان صوابًا وما يخالفها كان خطأً.

فالقواعد في اللغة العربية تكون نظامًا ينظم استعمال اللغة العربية ووسيلةً لفهم الكلام. وهي لا تنحصر في النحو، بل هي عبارة عن مجموع من العلوم تحتوي على قواعد النحو والصرف والبلاغة والأصوات والكتابة، وغيرها، إلا أن الكتب المدرسية تتركز على قواعد النحو والصرف فحسب، موافقًا لما فعله فؤاد نعمة بتقسيمه قواعد اللغة العربية إلى قسمين: قواعد النحو وقواعد الصرف، لما كان فيهما من الخصوصيات؛ من تحديد وظيفة كل كلمة حينما تدخل في الجملة، وضبط أواخر الكلمات وكيفية إعرابها- وهذه كلها موجودة في النحو-، وبنية الكلمة العربية وما جرى فيها من تغيير سواء بزيادة أو نقص -وهذه الموجودة في الصرف-. إلا أن اللغويين خاصةً المتقدمين أغلبهم يعتبرون المباحث الصرفية

داخلة في النحو. كما وجدنا في كتب المتقدمين كالفية ابن مالك التي تحتوي على المباحث النحوية والصرفية معًا. وهو ظاهر في كلام أحمد الهاشمي في "القواعد الأساسية" بعد ذكر أنواع علوم العربية الاثني عشرة، بأن ما له حق التقدم من هذه العلوم المذكورة هو النحو إذ به يعرف صواب الكلام من خطئه، ويستعان بواسطته على فهم سائر العلوم. مع أنه يشمل ذلك الكتاب المباحث الصرفية أيضًا. فلذلك حدد الباحث في هذه المقالة الكلام عن القواعد النحوية فقط. وفي تعليمها أغراض وهي: فهم الطلاب التراكيب الأساسية في قواعد اللغة العربية، وفهمهم معاني الكلمات العربية وأقسامها والصياغة والأوزان والإعراب، وتزويدهم القدرة على فهم النصوص العلمية العربية.

تعريف النحو

النحو لغة مأخوذ من نحى ينحو نحوًا بمعنى القصد. يقال نحوت نحوه قصدت قصده. وبمعنى الطريق والجهة والمثل والمقدار والنوع. واختلف العلماء في حده، قال بدر الدين المرادي نقلًا عن ابن عصفور: النحو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب، الموصلة إلى معرفة أحكام أجزائه التي ائتمت منها. قال أحمد الأبيدي إنه علم به تعرف أحوال أواخر الكلمة العربية أفرادًا وتركيبًا. قال أحمد بن عمر الحازمي: هو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلم إعرابًا وبناءً. إذا نظرنا إلى الحدود السابقة وجدنا الأول يتكلم في الشيعين: أصول هذا العلم وهدفه. أما الثاني والثالث فيتكلمان عن الهدف مباشرة، إلا أن الثاني يرى أحوال الكلم من ناحية أفراد الكلام وتركيبه. بخلاف الثالث الذي يرى ذلك من ناحية الإعراب والبناء. فالحاصل أن النحو هو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحوال أواخر الكلمة المفردة أو المركبة إعرابًا وبناءً.

فالقواعد النحوية هي عبارة عن مفاهيم البحث النحوي المنظمة حسب أنواعها وظروفها، مع خصائصها الأساسية. وهي من أهم الأدوات التي تبني عليها مدرسة اللغة العربية. وعبر عنها طه حسين نقلًا عن جومسكي بأن أهمية النحو للغة كأهمية القلب للإنسان. وهي ضوابط الكلام، إذ الكلام بدونها لا يأمن من الأخطاء اللغوية والزلل. وباستخدامها في الكلام تحصل عدة فوائد، وهي:

1. حفظ اللسان عن الخطأ، وصون القلم عن الزلل، وتكوين أسلوب العربية السليمة. ويعتبر هذا من أهم فوائده.

2. تنمية لقوة ملاحظة الطلاب وتفكيرهم المرتبة المنطقية، وتأسيس ملكة الاستنباطية والتعليل لهم وغير ذلك من الفوائد العقلية.
3. إعانة لهم على فهم الكلام بطريقة صحيحة باستيعاب المعاني بسهولة.
4. شحذ لعقول الطلاب وصقل لأذواقهم وتطوير لثروتهم اللغوية.
5. تزويد لهم بالقدرة على استخدام تلك القواعد في المواضع اللغوية المختلفة.
6. تأسيس دقيق للمحاكاة .

ولا شك، أن مستوى فهم البشر للقواعد العربية ينحط شيئاً فشيئاً، وليس بجديد، لأنه قد حصل منذ زمن مؤسس هذا العلم –أي النحو– ويستمر حتى يومنا الآن. فلذلك اشتغل اللغويون والتربويون بالبحث عن مخرج لتلك المسألة فحاولوا تيسير تلك القواعد بعدة معالجات لتصبح موافقة لهذا المستوى. فخرجت من محاولتهم هذه عدة طرق جديدة لتعليم القواعد النحوية.

طريقة تعليم القواعد النحوية

بالنسبة إلى كون الطريقة مؤثرة في ترقية مستوى الطلاب، وأنها تتغير على حسب الأحوال الدراسية التي يواجهها المعلم، حاول التربويون أن يبحثوا ويجددوا ويطوروا طريقة تعليم هذه القواعد كي تكون صالحة شاملة موجزة لكل أبناء الزمان والمكان. فحصلت من تلك الأعمال طرائق عديدة متنوعة، لكل منها مزايا ونقائص نذكر معظمها فيما يلي:

1) الطريقة القياسية

اتفق أكثر التربويين على أن هذه الطريقة من أقدم الطرق في تعليم القواعد، وتبنى هذه الطريقة على الترتيب العقلي أعني الانتقال من الحكم الكلي إلى الحكم الجزئي ليصل إلى المجهول بواسطة المعلوم. فهذه الطريقة أكثر ما وجدناه في كتب النحاة المتقدمين، مثل: متن الأجرومية الصغيرة وقطر الندى وشروحه وألفية ابن مالك وشروحه. ولهذه الطريقة نقائص ومزايا.

مميزات الطريقة القياسية

من المعروف أن هذه الطريقة أقدم وأوثق طرق في تعليم قواعد اللغة العربية شرقاً وغرباً، ولا شك تمسك علمائنا السلف على هذه الطريقة أقوى دليلاً على هذا الأمر، فقد تخرج كثير من العلماء والشعراء وفحول من الرجال في أيام الماضية وكلهم من أبناء هذه الطريقة. إضافة إلى أن هذه الطريقة أكثر استعمالاً وتجربة أكثر من عشرات قرون، فهي تكون مجربة للأمم السابقة وموثوقة للأمم الحاضرة. ولهذا فضل كثير من المعاهد في أنحاء العالم هذه الطريقة الموروثة من أجدادنا عن باقي الطرق الحديثة

التي لا ثقة بها. اختصر عمر الأسعد في كتابه المسمى " اللغة العربية بين المنهج والتطبيق " هذه المزايا إلى ثلاثة بنود وهي¹:

- أ. الوقت الموجز في تطبيقها.
- ب. مساعدة الطلاب في بناء عادات التفكير الجيدة.
- ج. مساعدتهم في حفظ القواعد التي تعينهم على مذاكرتها دائما.

نقائص الطريقة القياسية

أما النقائص نذكرها فيما يلي؛

- أ. تكون عمليتها معقدة؛ تبدأ ببيان المعلم القاعدة كاملة ثم كتابتها في اللوحة ثم يشرح المعلم ما فيها من الأشياء الغامضة فيشرع في بيان القضايا الجزئية من الأمثلة، مع أن القضايا الجزئية أقرب إلى مفهوم الطلاب من القضايا الكلية.
- ب. البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلاب، لانفصال القواعد عن الأمثلة.
- ج. تميل إلى الحفظ وتقوية التقليد في الآراء والأفكار بالمقابل تضعف قوة الابتكار عن الطلاب.
- د. تدعو إلى صعوبة التطبيق وإلى الخطأ فيه لمفاجأتها إلى الحكم العام.
- هـ. تخالف طريقة طبيعية في كسب المعلومات (معرفة الحكم الكلي بعد المتابعة في الأحكام الجزئية)

إجراءات الطريقة القياسية:

هذه القاعدة تتكون من أربع خطوات، وهي: التمهيد وعرض القاعدة وشرح القاعدة والتطبيق.

الخطوة الأولى: يهيئ المعلم الطلاب للدرس الآتي بأن يذكرهم بالدرس الماضي، ليكونوا مستعدين للدرس متبهمين.

الخطوة الثانية: يكتب المعلم القاعدة كاملة واضحة ثم يظهر ما فيها من المشاكل ليتحدى تفكيرهم فيبحث معهم عن الحل لتلك المشاكل.

الخطوة الثالثة: يبدأ المعلم بشرح القاعدة ويطلب من الطلاب الإتيان بالأمثلة المطابقة للدرس، فإن عجزوا على ذلك فعليه إعانتهم بأن يأتي بمثال واضح يمكن لهم القياس عليه.

الخطوة الرابعة: بعد أن يشعر بأنهم قد فهموا ورسخت تلك القاعدة في أذهانهم يبدأ في امتحانهم بالأسئلة المتجهة اتجاهاً علمياً يعين على تحقيق الغاية، وبالأمثلة الإعرابية ليطبّقوا تلك القاعدة فيها. وفي هذا المجال يحسن للمعلم أن يقدم لهم شرحاً ومناقشة في أسباب ضبط الكلمة. وأن يستعمل النصوص

¹ عمر الأسعد، اللغة العربية بين المنهج والتطبيق، عمان: دار الفرقان، ط: 4، ص: 134.

الأدبية من درسه السابق للتطبيق شفهيًا كان أو كتابيًا ويتعد عن استعمال العبارات (المكعكة) المصنوعة للمثال على صحة التراكيب فقط. إذا لو كان موضوعهم عن جملة إسمية فيأتي بمثال فيه مبتدأ مفرد مذكر مع خبره المفرد المذكر فيأمرهم بإتيان مثال فيه مبتدأ مفرد أو مثنى أو جمع، مذكر أو مؤنث مع خبره المطابق له، وهكذا.

(2) الطريقة الاستقرائية

بعد أن رأى التربويون عدم مطابقة الطريقة السابقة للطلاب المعاصرين، بدؤوا يبحثون عن طريقة أخرى مناسبة لهم. فبادروا إلى صياغة طريقة جديدة تنعكس تمامًا عما سبقها بأن يبدؤوا ببيان القضايا الجزئية ليصل الطلاب إلى القاعدة الكلية خلال متابعتهم بتلك الجزئيات. فهذه الطريقة تهدف إلى كشف القواعد باستخدام الاستقراء في تتابع الجزئيات للوصول إلى القاعدة العامة. فيسمونها بالطريقة الاستقرائية، وتسمى أيضًا بالطريقة الترابطية أو الطريقة الهرباتية. سميت بذلك لكون عملياتها تابعة لخطوات المنطقية الخمس لهربيت وهي: المقدمة والعرض، والربط، والاستنباط والتطبيق. هذه الطريقة كثيرًا ما وجدناه في كتب النحو المعاصرين كالنحو الواضح لعلي جريم ومصطفى أمين وغيره.

مميزات الطريقة الاستقرائية

- أ. التركيز على عنصر التشويق.
- ب. إشعال روح المنافسة بين الطلاب.
- ج. تعويدهم على دقة الترتيب والملاحظة.
- د. تدريبهم على الأخلاق الحسنة وهي الصبر والمثابرة على العمل والاعتماد على النفس والثقة بها.

نقائص الطريقة الاستقرائية

- أ. اعتمادها على حفظ المعلومات السابقة.
- ب. ميلها إلى التقليد لا الابتكار مخالفة لأساليب الطبيعة في اكتساب المعرفة (الوصول إلى المعرفة من الحكم الكلي إلى الحكم الجزئي).
- ج. البطء في إيصال المعلومات إلى أذهان الطلاب. لاحتياجها إلى الأمثلة المتعددة لاستنباط القاعدة.

إجراءات الطريقة الاستقرائية

قد تكلمنا قبل قليل عن متابعة إجراءات هذه الطريقة للخطوات الهربائية الخمس. وهي المقدمة أو ما عرفنا بالتمهيد والعرض يعني عرض الأمثلة المطابقة للقاعدة، والربط بين تلك الأمثلة، واستنباط القاعدة من تلك الأمثلة والتطبيق.

الخطوة الأولى: يطلب المعلم نفس الوظيفة التي طلبت في الطريقة السابقة إلا أنها تقدم له عدة اختيارات في كيفية تنفيذها من ملخص الفكرة أو الحوار أو القصة لجذب انتباههم إلى الدرس الآتي وإزالة المشكلات التي في أذهانهم من الدرس الماضي، وربط المواضيع الدراسية، وتشجيعهم لاتجاه الدرس الآتي.

الخطوة الثانية: وهي زبدة هذه الطريقة؛ يطلب فيها أن يحدد المعلم الموضوع بأن يشرح للطلاب شرحًا بسيطًا عن هدف ذلك الدرس، ثم يعرض لهم أفضل الأمثلة والأسئلة المطابقة للدرس ويكتبها في اللوحة ثم يستقرئها الطلاب لوحدهم.

الخطوة الثالثة: يطلب من المعلم أن يقدم لهم صورة الموازنة بين الأمثلة ويربط بينها بإظهار التساوي بعضها مع البعض ليكونوا مستعدين للانتقال إلى الخطوة التالية. وهي استنباط القاعدة.

الخطوة الرابعة: يحاول الطلاب استنباط القاعدة من الأمثلة السابقة بمساعدة المعلم. وإن لم يستطع أكثرهم فيقوم المعلم بتقديم أمثلة أخرى أو إعادة الشرح بطريقة أحسن من قبل مساعدة لهم حتى يصلوا جميعًا إلى القاعدة فيكتبها على اللوحة بشكل جيد وسليم. فالقاعدة المستنبطة هنا، قد تكون غير مرتبة من حيث اللغة إلا أنها مفهومة عند الطلاب.

والخطوة الخامسة: هي التطبيق وهو الغاية من كل الخطوات السابقة، وبدونها لا تنتج دراسة القواعد التي يظهر أثرها في سلامة قراءتهم وصحة تعبيرهم. وهو أصعب الخطوات عليهم لاحتياجهم إلى قوة التذكر لحفظ القاعدة ومفاهيمها السابقة وقوة الفهم للتركيز على القاعدة التي ترمى إليهم. ففي هذا المجال يحسن للمعلم أن يختار أمثلة بسيطة ميسرة لهم. ويأمرهم بالإتيان بأمثلة أدق منها.

(3) الطريقة المعدلة عن الاستقرائية

إن التطور والتجديد وإصلاح طريقة تعليم اللغة العربية ما زال حاصلًا لا يتوقف هذا الأمر على طريقة الاستقراء السابقة، بل يحاول التربويون أن يسدوا الخلل والنقص في طرائق التعليم وإكمال عمليتها، من خلال دراستهم لهذه القضية نشأت طريقة جديدة سميت بالطريقة المعدلة عن الاستقرائية أو الطريقة بأسلوب السياق المتصل. بما أنها متممة للطريقة الاستقرائية تعتمد هذه الطريقة على نظريتها السابقة يعني الوصول إلى القاعدة بتتابع الأمثلة، إلا أنها تتوسّع في ناحية الأمثلة من قبل، باستعمالها نصًا متكاملًا ليدرسه الطلاب درسًا لغويًا من جهاته المتنوعة المختلفة. وأسست هذه

القاعدة على أساسين لغوي وتربوي. فالأول ناشئ من نظرية الوحدة التي ترى أن اللغة كشيء واحد تتم عناصرها بعضها بعضاً حتى قواعد اللغة العربية. بخلاف الثاني فإنه يرى أن دراسة النصوص تساعد الطلاب في إنشاء خبرتهم الكلية مباشرة.

مميزات الطريقة المعدلة عن الاستقرائية²

أ. المزج بين القواعد باللغة نفسها بلا تمييز، مع إجراءاتها الكاملة في السياق اللغوي العلمي والأدبي.

ب. تخفيف صعوبة النحو للطلاب مع إظهار دوره في فهم التراكيب.

ج. جعل النحو وسيلة للفهم والتفكير المرتب المنطقي والموازنة.

د. مساعدة لهم على الوصول إلى القراءة السليمة وتوسيع المجال المعرفي وعلى فهم المعنى.

نقائص الطريقة الاستقرائية

أ. ترك التفصيل بين ما كان من القواعد في النص وما لم يكن.

ب. تكون القواعد متضمنة مبعثرة في النصوص اللغوية.

ج. تضيق الوقت، لخروج بعض المواضيع عن موضوع الدرس الحقيقي وهو النحو.

د. تصرف الطلاب عن قاعدة نحوية بأن تشغلهم بموضوع الإنشاء.

ومع ذلك لها مزايا، منها:

إجراءات الطريقة المعدل

بالنسبة لمتابعتهم للطريقة الاستقرائية، كذلك إجراءات هذه الطريقة تبعاً لها، فلها خمس

خطوات كما سبق وهي:

الخطوة الأولى: وهي التمهيد الذي يتطلب نفس الوظيفة على المعلم وهي تهيئة الطلاب للدرس بالكلام عما سيتعلمونه والتذكير بما سبق.

الخطوة الثانية: وهي كتابة النص فوظيفته فيها أن يكتب في اللوحة نصاً كاملاً على اللوحة، ثم يقرأه الطلاب مع التركيز على المفردات أو الجمل المتعلقة بموضوع الدرس المكتوبة بلون مميز. وفي صحة النص كمادة دراسية ثلاثة شروط، وهي: أن يكون معبراً عن واقعهم، مراعيًا لنمو عقلهم وميولهم، وجواباً لحاجاتهم اللغوية.

الخطوة الثالثة: وهي تحليل النص حيث يبدأ المعلم بشرح النص ويهيئهم لاستنباط القاعدة منه.

² راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط: 1، 2003، ص: 38.

الخطوة الرابعة: وهي استنباط القاعدة، يكتب المعلم القاعدة على اللوحة بشكل جيد واضح بعد معرفته بوصول معظمهم إليها.

الخطوة الخامسة، وهي التطبيق، يطلب المعلم من الطلاب إجابة الأسئلة والإتيان بالأمثلة وبتكوين الجمل المفيدة وفق القاعدة المذكورة.

4) الطريقة التكاملية

وقد ذكر أن الطريقة السابقة بنيت على أساسين لغوي وتربوي، فأساس اللغوي ناشئ من نظرية الوحدة التي ترى أن اللغة مجموعة واحدة تتيم عناصرها بعضها بعضاً ولا تتفرق. فمن النظرية نفسها ظهرت الطريقة الأخرى التي سميت بالطريقة التكاملية، وهي تهتم بإظهار اللغة أمام الطلاب حسب حياتهم العملية والوظيفية. وهي تبنى على الأسس العديدة يعني أسس نفسية وتربوية بما فيها من نظرة أن العقل وحدة متكاملة كذلك المادة التعليمية. وأسس لغوية بما فيها من اتباع استعمال اللغة المتكاملة في القراءة والكتابة والتعبير.

تركز هذه القاعدة على التدريبات اللغوية من كتابة وقراءة بدلاً من حفظ القواعد نفسها التي اعتبرت مجرد وسيلة للوصول إلى الغاية. ويشترط في نجاحها عدة وظائف تنقسم إلى وظيفة الطلاب ووظيفة المعلم. فالأول يطالب الطلاب على أن يقرؤوا ما اختاره المعلم قراءة وافية دقيقة، ثم يعبروا عن المعاني الواردة فيه تعبيراً شفوياً إجمالاً وتفصيلاً بلغتهم الخاصة، أما الثاني فيطلب من المعلم اختيار قطعة من النص للقراءة واختيار الجمل الواردة فيها، ثم يأخذ أمثلة منها لتوضيح القاعدة، ثم يجر اهتمامهم إلى الأوصاف البيانية فيها إن كانت شعراً، ثم يأمرهم بحفظها إن كانت تتضمن أسلوباً جيداً، وبملي ما يراه مناسباً منها تدريجياً لهم على الكتابة.

هذه الطريقة تهدف إلى تعبير سليم بواسطة استعمال القواعد، وفهم صحيح على المقروء باستخدام القراءة الصحيحة. لذلك تعتبر هذه الطريقة موافقة بأسلوب طبيعي في اللغة.

بالنسبة على أنها أسلوب نظري توضع عدة مراحل فيها بدلاً من خطوات عمليتها. وقد ذكر طه حسين تلك المراحل ورتبها كما يلي: أولاً: مرحلة الاستعداد لاكتساب مهارة الكتابة. ثانياً: مرحلة تعرف أسماء الذات والجمل الاسمية. ثالثاً: مرحلة حروف الجر. رابعاً: مرحلة الأفعال والجمل الفعلية. خامساً: مرحلة التفكير اللغوي والتدريس على التفكير. سادساً: مرحلة القواعد التحوية والحركات الإعرابية. سابعاً: مرحلة تمثل الأسلوب التكاملي عند الأطفال في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية.³

³ طه حسين وكامل محمود، الأساليب الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، ص: 79.

فهذه الطرق الأربعة المفصلة السابقة هي من أشهر الطرق التي يبحثها الباحثون في مقالاتهم العلمية، وتعتبر من أغلب الطرق المستخدمة في تعليم قواعد اللغة العربية. واخترع بعض التربويين طريقة بل طرفاً أخرى لتوصيل مفاهيم القواعد للطلاب بأسلوب ممتع. منها:

(5) الطريقة التمثيلية

تعتمد هذه الطريقة على أسلوب المسرحيات المأخوذة من الحياة العامة بشكل عفوي أو متعمد. وهي توضح الموضوع النحوي وتختبر فهم الطلاب للقاعدة معاً. بأن يأخذ المعلم موقفاً تمثيلاً من الحياة العامة موافقاً لموضوع الدرس، ثم يوزع الأدوار بين الطلاب وحين تبدأ المسرحيات أصبح الموضوع محسوساً من قبل اللاعبين، وأصبحت الجمل النحوية فيه مميزة من قبل المتفرجين. وتهدف هذه الطريقة إلى تعزيز تعلم الطلاب، وحياتهم، وكذا قدراتهم اللغوية.

مميزات الطريقة التمثيلية⁴

أ. مساعدتهم على إدراك وظيفة القواعد، وحاجتهم إليها، وقيمتها في حياتهم.

ب. إطلاق طاقتهم النشاطية.

ج. بذل الجهد الذاتي في الوصول إلى القاعدة.

أما نقائص هذه الطريقة فواضح من أنها طريقة صعبة عسرت على كل المعلم تطبيقها، وبالتالي صارت هذه الجهة موقف الضعف والنقص، فالصعوبة لها قد تكون صادرة من البيئة التي لا تناسبها أو الكسل لدى الطلاب الذي يعانیه كثير من المعلمين والمدارس اليوم.

(6) طريقة تعليم القواعد بأسلوب الرسوم البيانية

تبنى هذه الطريقة على الفكرة من أن الرسوم لها دور كبير في الاتصال، لما فيها من قوة تأثيرها في الذهن، وطول بقائها في الذاكرة، ودورها في المساعدة على مذاكرة المجردات. وهي تعتبر من أقدم الوسائل التعليمية، وفي تعليم القواعد خاصة. تستخدم هذه الطريقة لبيان المفردات، وللتدريبات النحوية، ولتصوير النصوص الأدبية وكذا الموضوعات سواء في القراءة أو التعبير. والرسوم البيانية نفسها عادة تستخدم في تعليم اللغة العربية في المرحلة الأولى لاشتمالها على دلالات حسية مناسبة لطبيعة تعلمهم مساعدة لهم على فهم العبارات.

مميزات الطريقة التمثيلية

فضّل حسن عبد الباري في كتابه المسمى " الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية " عن مزاياها الكثيرة، ومنها⁵:

⁴ محمد فخري مقدادي، المنحى التكاملي في تعليم اللغة، مصر: دار المؤتمر التربوي للنشر والتوزيع، ص: 68.

أ. تجلب سرور الطلاب وتجدد نشاطهم.

ب. تدفعهم إلى النشاط الذاتي.

ج. توضح الحقائق والأفكار المجردة بصورة مرئية.

د. تنمي قدرتهم على الاستنباط.

هـ. تُبعد المَلَك نتيجة للمشاركة والعمل.

وبعد فهذا بيان عن أنواع طرق تعليم القواعد المتنوعة بعيوبها ومزاياها التي تتطلب براعة المعلم لاختيار أنسب الطرق وفق ما وجده في الفصل من الأحوال الدراسية. أما باقي الطرق التي لم يقدمها الباحث هنا، فلعل ذلك لقلة معرفته عنها، أو لأنه يرى على أن تلك الطريقة فرع من الطريقة الأساسية المذكورة هنا، مثل طريقة المطالعة التي قد تشملها عملية الطريقة المعدلة عن الاستقرائية، وكطريقة التدريس بأسلوب تجزئة القاعدة النحوية التي كانت نوعًا آخر لتطبيق الطريقة القياسية.

وقد اخترع بعض المعاهد في إندونيسيا الطرائق التعليمية في تعليم القواعد العربية مثل الطريقة التعليمية المسمية بـ(أمثلي)، التي خرجت من يد الشيخ توفيق الحكيم مدير معهد "أمثلي" في السنة 2001 م. ومثل الطريقة التعليمية المسمية بالفتاح، التي خرجت من اختراع اللجنة الخاصة في معهد سيدوكيري للمنهج التعليمي فيه المسمى بـ "BATARTAMA" في السنة 2010 م. ومثل الطريقة التعليمية المسمية بالاختصار التي خرجت من يد الشيخ أمين فوزان بدري من كروبوكان، جاوى الوسطى في السنة 2005 م.

مشاكل تعليم القواعد النحوية

1. رغم أن النحو علم من العلوم المهمة في اللغة العربية، خاصة في شريعة الإسلام، لحفظ الكلام من الأخطاء سواء في الكتابة أو اللسان، إلا أن في تعلّمه صعوبة ومشقة يشعر بها الطلاب في العالم، خاصة غير الناطقين بها إذ بينهم وبين اللغة العربية مسافة تجعل فهمها بالنسبة إليهم أصعب. وأغلبهم يروا أن كثرة القواعد فيه تكون سببا من تلك المشقة. وهذه الكثرة تعتبر من أعظم الدوافع لإهمال تعلم هذا العلم. وأما بقية العوامل في هذه المسألة فقد فصلها عبد القادر أحمد تفصيلا، وهي⁵:

2. القوانين الكلية التي يعتمد عليها النحو مقترنة بعملياته المتعبة كالتحليل والاستنباط والتقسيم والموازنة مما يعجز أكثر الطلبة عن إتقانها.

⁵ حسن عبد البارى عصر، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، الإسكندرية، المكتب العربي الحديث، ص: 88.

⁶ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ص: 172-173.

3. أوجه الإعراب المختلفة الكثيرة، والتعريفات المتعددة، وما فيه من الأمور المعقدة لأذهانهم المضیعة لأوقاتهم كالشواهد والشواذ والنوادر وخاصة المصطلحات القريبة إلى المنطق والفلسفة أكثر من اللغة والبيان، التي يطالبون بحفظ جميعها ولم تكن مستعملة في بيئتهم إلا قليلاً.
4. الأمثلة الصادرة من قبل المعلم تبعد عن حياتهم اليومية وعن اهتمامهم والميول، ولا تثير عواطفهم والمشاعر، وتارة تمر على قلم غير أديب ولا خطيب فتكون غريبة، فصار سبباً لشعورهم بأن هذه اللغة غير لغتهم أي غير مألوفة عندهم.
5. الروح الدكتاتورية فيه؛ من ترتيب القواعد التي قام بها النحاة القدامى بوضعها الحالي وأمثلتها المتوارثة في كتبهم التي تؤدي إلى كره الطلاب لها والنفور منها.
6. الالتزام بقواعد اللغة العربية منحصر في مادة اللغة العربية فقط، فيؤدي إلى هدمها خارج المادة، سواء من قبل معلم المادة الأخرى لجهله بها أو لاذرائه لها أو من قبل الطلاب.

الحلول لمشاكل تعليم القواعد النحوية

- بعد أن فصلت المشاكل الدراسية التي تدور حول تعليم تلك القواعد ويواجهها الطلاب في دراستهم بذل العلماء جهدهم لحل لتلك المشكلات باقتراحاتهم، منها⁷:
1. أن يكثر المعلم التدريبات والممارسة على استخدام القواعد في كل المواد اللغوية، من مادة القواعد والقراءة والتعبير، والبلاغة والنقد، والإملاء والنصوص تطبيقاً للقواعد، مقترنة بتركيز الطلاب فيها. لتثبيت القواعد والتيسير لهم على استعمالها.
 2. أن تخلص وزارات التربية والتعليم وتبسط القواعد من العوائق غير المفيدة للطلاب عطفاً على جهود المجامع والمؤسسات اللغوية الذين اجتهدوا في هذه القضية.
 3. أن تُكافؤ مادة القواعد المقررة مع مستوى النضج العقلي للطلاب. كإعطاء سماع الأساليب العربية الصحيحة للسنوات الأربع، وإعطاء البيان عن الأبواب الأساسية لتركيب الكلام للسنة الخامسة والسادسة. فالمراد بهذه النقطة التدرج في توزيع الموضوعات.
 4. اختيار موضوعات النصوص المستنبطة منها القواعد مما يألّفه الطلاب لقرّبها إلى فهمهم.
 5. أن يبحث المعلم عن الدوافع التي تجرّ همة الطلاب إلى تعلم القواعد العربية وتثبيت يقينهم على أن هذه المادة لها دور مهم في فهم اللغة العربية وفي حياتهم اليومية.

4. النتائج

⁷ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص: 173-175.

تعليم اللغة العربية له نظريتان نظرية الوحدة والفروع، وتكون الثانية أشهر في بلادنا من الأولى. لتخصصها في كشف المعلومات من الكتب التراثية العربية المحتاجة إلى فهم القواعد العربية، ولأجل ذلك كان فهم قواعد اللغة العربية أمر مهم في طريق الوصول إلى فهم اللغة العربية. ولتعليمها تستعمل عدة العوامل منها الطريقة وهي أهمها لتأثرها إلى نتيجة الدرس. فالطريقة والأسلوب بينهما علاقة خارجية لكونه عبارة عن كيفية المعلم لتطبيق الطريقة لا جزءاً منها. والاستراتيجية بينها وبين الطريقة عموم وخصوص مطلق. لكون الطريقة داخلة فيها. أما القواعد فهي عبارة عن مفاهيم البحث المنظمة حسب أنواعها وظروفها، مع خصائصها الأساسية. فالقواعد في اللغة العربية تكون نظاماً ينظم استعمال اللغة العربية ووسيلة لفهم الكلام. والذي له حق التقدم من علوم اللغة العربية النحو، إذ به يعرف صواب الكلام من خطئه، ويستعان بواسطته على فهم سائر العلوم. وأهميته للغة العربية كأهمية القلب للإنسان. فالنحو هو علم مستخرج بالمقاييس المستنبطة من استقراء كلام العرب الموصلة إلى معرفة أحوال أواخر الكلمة المفردة أو المركبة إعراباً وبناءً.

حاول التربويون أن يبحثوا ويجددوا ويطوروا طريقة تعليم هذه القواعد كي تكون صالحة شاملة موجزة لكل أبناء الزمان والمكان. فحصلت طرائق عديدة متنوعة لكل منها مزايا ونقائص. وأشهرها أربع طرق هي: الطريقة القياسية، والطريقة الاستقرائية، والطريقة المعدلة عن الاستقرائية، والطريقة التكاملية. ومن ثمّ اخترعوا طريقة أخرى ممتعة للطلاب وهي: الطريقة التمثيلية، وطريقة تعليم القواعد بأسلوب الرسوم البيانية. كل منها تتطلب براعة المعلم لاختيار أنسب طريقة وفق ما وجده في الفصل من الأحوال الدراسية.

إن في تعلم النحو صعوبة ومشقة يواجهها الطلاب في العالم، خاصة غير الناطقين باللغة العربية، إذ بينهم وبين قواعد اللغة العربية مسافة تجعل فهمها بالنسبة إليهم أصعب. وما سبب ذلك إلا المشكلات الداخلية والخارجية فيه. فأتى العلماء بحلولها مساعدة لمن يرغب في تعلمها وتعليمها.

5. المراجع

الأبدي، أحمد بن محمد الأندلسي، 2001 م / 1421 هـ، الحدود في علم النحو، المدينة: الجامعة الإسلامية.

إبراهيم عبد العليم، 1962 م، في طرق التدريس الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف.
أحمد، محمد عبد القادر، 1983، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ط: 1.
الأسعد، عمر، بدون السنة، اللغة العربية بين المنهج والتطبيق، عمان: دار الفرقان، ط: 4.

- أندياني، 2015، *Problema dan Aksioma: dalam Metodologi*،
. Deepluplish, جوكجاكرتا: *Pembelajaran Bahasa Indonesia*
أونو، همزة ب.، 2012، *Model Pembelajaran*، جاكارتا: Bumi Aksara
بروينسن مرتين فان، 1995، *Kitab Kuning. Pesantren dan Tarekat*،
.Mizan : Bandung، *Tradisi-tradisi Islam di Indonesia*
الحازمي، أحمد بن عمر، 2010 م / 1431 هـ، فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية، مكة: مكتبة
الأسدي.
حجازي محمود فهمي، بدون السنة، مدخل إلى علم اللغة، القاهرة: دار قباء.
حسين طه ومحمود كامل، 2004، الأساليب الحديثة في تدريس قواعد اللغة العربية، عمان: دار الشرق
للنشر والتوزيع.
طعيمة، رشدي أحمد، 1990 م، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكر
العربي.
طعيمة، رشدي أحمد، 1989 م، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، القاهرة: دار الفكر
العربي.
عاشور، راتب قاسم، 2003، أساليب تدريس اللغة العربية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط: 1.
عصر، حسن عبد الباري، بدون السنة، الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية، الإسكندرية، المكتب
العربي الحديث.
عطا، إبراهيم محمد، 1990، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.
عطية، محسن على، 2006، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع.
الغلياني، مصطفى، 2000 م، جامع الدروس العربية، بيروت: المكتبة العصرية.
قمر مجمل، 2007، *Pesantren dan Transformasi Metodologi menuju*،
PT. Gelora Aksara : Jakarta، *Demokratisasi Institusi*
.Pratama
المرادي، بدر الدين حسن، 2008 م / 1428 هـ، توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، دار
الفكر العربي.
مصطفى، إبراهيم وأخواته من مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، بدون السنة، القاهرة: دار
الدعوة
مصطفى، بدون السنة، *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab yang Inovatif*

معجم الغني

معروف، إمام، 2009، *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Aktif*، Need`s Press:Semarang

مقدادي، محمد فخري، المنحى التكاملية في تعليم اللغة، مصر: دار المؤتمر التربوي للنشر والتوزيع.
الموصلية، عثمان بن جني، بدون السنة، الخصائص، مصر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط: 4.
نعمة، فؤاد، بدون السنة، ملخص القواعد العربية، مصر: نخضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: 19.
الهاشمي، أحمد، 1354 هـ، القواعد الأساسية للغة العربية، بيروت: دار الكتب العلمية.
يونس، محمد، وبكر، محمد قاسم، 1987 م، التربية والتعليم، فونوروغو: دار السلام Press.
الناقبة، محمود كامل، 1985 م / 1305 هـ، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، مكة: مطبعة
جامعة أم القرى.

أبو العزم، عبد الغني، بدون السنة، معجم الغني العزمي، المكتبة الشاملة.